

جامعة البصرة - كلية الآداب - قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة - شعبة ج

الفصل في الإضافة

قال ابن مالك :

فَصَلَ مُضَافٍ شَبَهَ فِعْلٍ مَا نَصَبَ مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا أَجْزَ ، وَلَمْ يُعَبَّ
فَصَلَ يَمِينِ ، وَاضْطِرَّارًا وَجِدًا : بِأَجْتَنِيَّ ، أَوْ بِنَعْتِ ، أَوْ نِدَا

يقسم الفصل بين المضاف والمضاف إليه على قسمين :

أولاً . الفصل الاختياري (وهو عكس الضرورة) يكون في النثر فقط، ويشمل :

١. الفصل بين المضاف والمضاف إليه بمفعول المضاف قوله تعالى : (وكذلك زُين لكثيرٍ من المشركين قتلُ **أولادهم** شركائهم) في قراءة ابن عامر، بنصب " أولاد " وجر الشركاء.

المضاف	المضاف إليه	الفاصل	إعرابه
قتل	شركائهم	أولادهم	مفعول به للمصدر قتل

٢. الفصل بين المضاف والمضاف إليه بظرف نصبه المضاف. وهو مصدر ما نقل عن بعض العرب : " تركُ **يومًا** نفسك وهواها، سعي لها في رداها " .

المضاف	المضاف إليه	الفاصل	إعرابه
ترك	نفسك	يومًا	ظرف زمان منصوب

٣. الفصل بين المضاف والمضاف إليه بمفعول المضاف الذي هو (اسم فاعل) كقراءة بعضهم (فلا تحسبنَّ اللهَ **مخلفًا وعدّه** رسليّه) بنصب " وعد " وجر " رسل " .

إعرابه	الفاصل	المضاف إليه	المضاف
مفعول به لاسم الفاعل مخلف	وعده	رساله	مخلف

٤. الفصل بشبه الظرف كقول الرسول محمد (صلى الله عليه وآله): " هل أنتم تاركو لي صاحبي "

إعرابه	الفاصل	المضاف إليه	المضاف
جار ومجرور	لي	صاحبي	تاركو

٥. الفصل بالقسم، قولهم: " هذا غلامٌ والله زيدٍ " .

إعرابه	الفاصل	المضاف إليه	المضاف
واو القسم والمقسم به جار ومجرور	والله	زيد	غلام

ثانيًا . الفصل الاضطراري يكون في الشعر، ويشمل :

١. الفصل بين المضاف والمضاف بأجنبي من المضاف كقول الشاعر:

كَمَا خُطَّ السِّكِّابُ بِكَفِّ يَوْمًا
يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ

ففصل بـ " يومًا " بين " كفّ " و " يهودي " وهو أجنبي من " كفّ، لأنه ظرف للفعل " خُطَّ " .

إعرابه	الفاصل	المضاف إليه	المضاف
ظرف زمان منصوب	يومًا	يهودي	كفّ

٢. الفصل بالنعته كقول الشاعر:

تَجَمَّوتُ وَقَدْ بَلَ الْمَرَادِي سَنِيَةً
مِنَ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ

المضاف هو (أبي) والمضاف إليه هو(طالب) والفاصل (شيخ الأباطح) وهو نعت لأبي طالب.

إعرابه	الفاصل	المضاف إليه	المضاف
نعت لأبي طالب	شيخ الأباطح	طالب	أبي

٣. الفصل بالنداء كقول الشاعر:

وِفَاقُ كَعْبٍ بِجَيْرٍ مُنْقِذٌ لَكَ مِنْ
تَمَجُّيلِ تَهْلُكَةٍ وَأَخْلَدٍ فِي سَقَرِ

المضاف هو (وفاق) وهو مبتدأ. والمضاف إليه (بجير) اسم مجرور بالإضافة.
والفاصل (كعب) وهو منادى مبني على الضم. والتقدير (يا كعب).

إعرابه	الفاصل	المضاف إليه	المضاف
اسم منادى	كعب	بجير	وفاق

اليوم والتاريخ	رقم المحاضرة	أستاذ المادة
الاثنين ٢٠٢١/٢/٢٢	٢٠	الدكتور أحمد رسن